ترجيح السمعية منها **واعلم ان الحد في اللغة** هو المنع ومنه سمي البواب حدادا
حدادا لمنعه الداخل والخارج وفي الاصطلاح **ما ميز الشيء عن غيره** اي ما ميز المحدود عن دخول
غيره فيه وسمي بذلك لمنعه غير المحدود عن الدخول في الحد وهذا التعريف شامل للعقلية
كتعريف الماهيات والسمعية كتعريف الاحكام واللفظي والمعنوي التام **وهو** اي الحد قسمان **لفظي**
وهو ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ **ومعنوي** وهو ما يقال على الشيء لافادة تصوره **فاللفظي**
**كتفسير لفظ بلفظ اجلى منه مرادف له** كما يقال الغضنفر هو الاسد والعقار هي الخمر وفي
حقيقته اشتراط الاجلى فيه نظر اذ يجوز ان يكون بالاعم لان المقصود به انما هو تفسير مدلول اللفظ
كما يقال سعدانة نبت فان النبت يعم السعدان وغيره وذلك ظاهر والله اعلم **والمعنوي** وقد عرفت
حقيقته ينقسم الى قسمين **حقيقي** وهو المسمى بالحد عند المنطقيين **ورسمي** وهو المسمى بالرسم
عندهم **وكلاهما** اي كل واحد من الحقيقي والرسمي ينقسم الى قسمين اثنين **تام وناقص فالحقيقي**
**التام ما تركب من جنس الشيء** وحقيقة الجنس هو المقول على الكثيرين المختلفة الحقائق في جواب ما هو
**وفصله** وحقيقة الفصل ما يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته وقوله **القريبين**
صفة للجنس والفصل فالقريب من الجنس ما يكون الجواب به عن الماهية وعن بعض المشاركات
لها فيه هو الجواب عنها وعن كل المشاركات فيه ايضا كالحيوان في حق الانسان فانه جنس
قريب له والبعيد منهما لا يكون الجواب عن السؤال عن الماهية وعن بعض المشاركات فيه جوابا
عن الماهية وعن جميع المشاركات بل عن البعض كالجسم مثلا في حق الانسان وقد تقدم معنى ذلك
في باب الحقيقة والمجاز والقريب من الفصل ما ميز عن المشاركات في الجنس القريب كالناطق
في حق الانسان فانه ميزه عن المشاركات له في الحيوانية والبعيد منه ما ميزه عن المشاركات
في الجنس البعيد كالحساس في حق الانسان فانه ميزه عن المشاركات له في الجسمية فما تركب
من جنس الشيء وفصله القريبين فهو الحد التام وذلك **كحيوان ناطق في تعريف الانسان**
فالحيوان جنس قريب للانسان والناطق فصل قريب له كما سبق وسمي حدا لما تقدم من انه
مانع من خروج شيء من افراد المحدود وعن دخول غيره فيه وتاما لاشتماله على جميع الذاتيات
والاكثر في التركيب تقديم الجنس على الفصل ويجوز العكس فيقال ناطق حيوان **والحد الحقيقي**
**الناقص ما كان بالفصل القريب وحده** كناطق في تعريف الانسان **او بالفصل القريب مع جنس بعيد** وذلك
**كجسم ناطق** في تعريف الانسان فالجسم جنس بعيد له والناطق فصل قريب كما تقدم وسمي ناقصا لخلوه

اي الحد الحقيقي

عن بعض

عن بعض الذاتيات كالحيوانية **والرسمي التام ما كان بالجنس القريب** وقد تقدم بيانه **والخاصة**
وحقيقتها هي المقول على ما تحت حقيقة واحدة فقط **كحيوان ضاحك في تعريف الانسان**
فان الضاحك خاصة للانسان وسمي رسما لكونه تعريفا بالخاصة التي هي من آثار الشيء ورسم
الشيء اثره وتاما لشبهه بالحد التام من حيث انه وضع فيه الجنس القريب وقيد بما يختص به
الماهية **والرسمي الناقص ما كان بالخاصة وحدها** كضاحك في تعريف الانسان **او**
**بالخاصة مع الجنس البعيد كجسم ضاحك** في تعريفه وسمي ناقصا لخلوه عن بعض الذاتيات
ايضا ورسما لما تقدم في التام **او يكون التعريف بالعرضيات التي تختص جملتها بحقيقة واحدة**
ولا توجد مجتمعة الا فيها وان وجد كل واحد منفردا في غيرها فان التعريف بها يكون
رسما ناقصا ايضا اما كونه رسما فلانه تعريف بالاثر واما كونه ناقصا فلعدم ذكر الذاتي
بل انما ذكرت العرضيات العامة والله اعلم **كقولنا في تعريف الانسان ماش على قدميه عريض**
**الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع** فان هذه العرضيات الخمس
لا توجد مجتمعة الا في الانسان وصح التعريف بها اذ قد افادت تمييز الانسان عن غيره المقصود به
من الحد والله اعلم **واعلم** انه **يجب الاحتراز في الحد ونحوه عن امور منها تعريف الشيء**
**بما يساويه في الجلاء والخفاء** فلا بد من المعرف من ان يكون مساويا للمعرف بحيث يصدق احدهما
على جميع ما يصدق عليه الآخر فاذا وجد احدهما وجد الآخر وهو معنى الاطراد فلا
يكون الحد جامعا واذا عدم احدهما عدم الآخر وهو معنى الانعكاس وبه يكون مانعا
ولا يكون نفس المعرف وان يكون اجلى من المعرف واوضح منه فلا يصح بالاعم من المعرف
والاخص منه فلا يصح تعريف الانسان بالحيوان فقط ولا تعريف الحيوان بالانسان وذلك
لان المقصود بالتعريف هو افادة تصور المعرف سواء كان بكنه المعرف اي نفسه كما في الحد
التام او بوجه يميزه عما عداه وان لم يوصل الى كنهه كما في الحد الناقص والرسم مطلقا
والاعم والاخص لا يحصل بهما ذلك فتامل والله اعلم واذا لم يصح التعريف بالاعم من المعرف
والاخص منه كان عدم صحته بالمباين اولى واحرى وكذا لا يصح التعريف بما لم يكن اجلى
من المعرف بل مساويا له فلا يصح تعريف الاب بمن له ابن والعكس لانهما متساويان ضرورة